

التعليق على مذكرة (كتاب العقيدة الواسطية) (الدرس) ٠١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. اولاً نقرأ نتيجة الاخوة بمركز قباء بدون قلة نتيجة الاختبار اه تستعناش عدد الطلاب ونبدأ من الاسفل. طيب ياسين من عثمان ثم نطعش احمد محمد تستعناش محمد بن حسين - [00:00:00](#)

واحد وعشرين شمس الدين بن عبدالله واحد وثلاثين صفوان بن حسن اربعة وثلاثين الباقر ابن ابوه اربعة وثلاثين محمد بن ادم بن محمد خمسة وثلاثين. شيخ الدين بن عبدالله ثمان وثلاثين محمد عبد الرحمن ابن حامد - [00:01:15](#)

تسعة وثلاثين مرتضى بن صديق محمد تسعة وثلاثين عمر بن هاشم بن اسحاق واحد واربعين اسامة بن حماد بن محبوب بن محبوب اثنين وثلاثين حمزة بن يوسف اه عفوا اسامة اثنين واربعين وكذلك الحمد لله اثنين واربعين بركات ابن اسماعيل - [00:01:39](#)

بن صالح اربعة وثلاثين البشير بن علي بن محمود اربعة واربعين عبدالعزيز بن ادم بن موسى ست واربعين مزمن بن امين عبد الله ستة واربعين عبد اللطيف ابن يحيى ابن ادم سنة اربعين عثمان ابن جمال ابن عثمان - [00:02:00](#)

تسعة واربعين يعني ما شا الله خمسة تقريبا اخذوا ممتاز والبقية اه ستطعشر مستوى مرضي اثنين فقط ثلاثة يعني لعلمهم ما ذاكروا وما اشبه ذلك ونشكر الله والاخرة ثم نشكر - [00:02:22](#)

الشيخ مزمل اه ابا ابا حفص المشرف والشيخ شيخ المركز ونشكر الشيخ مصطفى المشرف على الطلاب ان شاء الله تعالى اه يعني استمروا معنا في هذا الدروس طيب ناخذ مناقشة - [00:02:42](#)

طيب عبد الله ما منزلة السنة في الاستدلال كالقرآن احسنت كالقرآن اذا هي مصدر ثان من مصادر التشريع ايه طيب بعض العلماء المعتبرين يقولون الشريعة المصدر الثاني هي المصدر الثاني من حيث بس يعني - [00:03:08](#)

التي كلها وحدة يؤخذ بهذا يؤخذ بهذا. احسنت. يحمل كلام العلماء على اه الترتيب الذكري لا الترتيب في المرتبة يعني اهل العلم معتبرين اذا قالوا المصدر الثاني انما هذا المصدر الثاني في الترتيب الذكري لا في المرتبة. والا فان ما ثبت في السنة نأخذ به كما ثبت في القرآن - [00:03:34](#)

لكن قطع لا شك ان كلام الله عز وجل كلام الخالق سوف يتم صفاته وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من صفات المخلوق. لكن بالنسبة للاستدلال يقول كله صحيح وكله مقبول نقبل هذا وهذا - [00:04:00](#)

طيب مصطفى عادل في السنة لغة من بعد الطريقة. احسنت. وشرعا شريعة احسنت اذا كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بنقول او في عنا تقرير او ايضا وصف خلقي او خلقي. احسنت - [00:04:16](#)

طيب ما موقفنا فيما جاءت به السنة؟ جاءت بالسنة من الاسماء والصفات عبد العزيز نقبلها تماما على ظاهرها حتى لو كان ظاهرها يخالف العقل احسنت نقول العاقل الذي يقول يخالف السنة مو بعقل هذا - [00:04:46](#)

هذا تالف نقول لان العقل هو الذي يتبع الدليل تمام طيب حديث النزول من يذكر لنا حديث النزول الشيخ عبد المنعم وكل ليلة وحين يبقى ثلث احسنت فيقول طيب ما موقفنا من هذا الحديث - [00:05:11](#)

ما الصفة المستفادة من هذا الحديث النزول. من الذي ينزل احسنت. هل نقول ان الله ينزل الله ينزل نعم طيب هل نحن الذي قلناه الذي قاله رسوله صلى الله عليه وسلم الذي اصطفاه على العالمين ليبلغ شرعه. هو الذي قال ينزل ربنا - [00:05:50](#)

فلو قلنا ما ينزل عارضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت. طيب عبد الكريم بماذا حرف اهل البدعة النزول ولياتي امركم. قالوا ينزل امره او ينزل ايضا او قال عبد الرحمن؟ الملك - [00:06:16](#)

الملك طيب كم نرد عليهم؟ ابو زكريا اختلاف في الماتش خلاف الظهر نص ليس عليه دليل خلاف اجماع السلف ايضا هناك رد خاص في نفس الحديث هذا ابراهيم اه ردينا انه الامر اه لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجب له انما هذا الله عز وجل يقول يعني هل الامر هو الذي يقول هذا؟ وكذلك الملك - [00:06:40](#)

قل هذا؟ نعم. ما يمكن وايضا فان امر الله ينزل فيك الوقت. ينزل في كل وقت ويلخص بثلاثي الليل. نعم. تمام طيب ما نوع صفة النزول؟ الفعلية. صفة فعلية. طيب محمد الفرح والضحك والعجب. ما تقول فيها؟ لا وصفات - [00:07:16](#)

فعلية لله صفات فعلية نثبتها على حقيقته حقيقتها؟ كيفية تليق بجلالة الله سبحانه احسنت طيب ماضي الفرح طرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم الله اشد عبده من احد براجلته - [00:07:36](#)

تمام طيب ابو يوسف هل العجب من صفات الله ام العجب العجب احسنت طيب هل له دين من القرآن قوله تعالى بل عجبني اي سورة الصافات طيب القراءة المعروفة بل عجب - [00:07:57](#)

تاء بفتح لكن في قراءة سبعية صحيحة بل عجبني يسخرون تمام طيب مم اللهم اهدنا فيمن هديت السر عبد القادر طيب العجب نوعان العجب نوعان اما سببه الخفاء او ثوبه - [00:08:31](#)

الخروج الخروج شيء عنا ظاهرة عليهم ان يثبت لله ثاني ان الخفاء لا يمكن ان يخفى على الله عز وجل شيء في الارض ولا في السماء تمام شوف شوف ها - [00:09:08](#)

اه قد ذكرناه العجب طب يا اخي انا ما هي تكون مرادفة للكبرياء وهل نسبة الكمية وله الكبرياء او في السمود؟ ايه الكبرياء لكن ما ما يتعلق باسماءنا وصفاته لابد من دليل. ايه - [00:09:24](#)

معاني ما نثبتها طيب مين اللي ما بعد سئل كلكم صح نعيد لك السؤال ولن تأخذ منك انت او المسؤول بماذا فسر اهل التعطيل وصفة الضحك والفرح ثواب او بارادة - [00:09:42](#)

الثواب يرد عليه بالردود السابقة طيب الضحك عبد الرحمن بن منصور هل الله يضحك يا عبد الرحمن الله يهديك الله يضحك عندك الدليل يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر - [00:10:07](#)

كلاهما تدخل الجنة. كيف هذا احسنت تمام طيب الاستاذ محمد بن وافي غنخليل يعني لو قال لك واحد الله يضحك تقول ها كيف يضحك طف ايش يا ولد اسألك انت لا تعطينا جواب ولا يقول انظر الكتاب صفحة كذا وكذا وعشان - [00:10:34](#)

لا لا لا انا اسأل عن كيفية ضحك الله ايش تقول فيها احسنت فقل لها كيفية لا نعلمها هذا الجو يبغى هذا الجواب جميل فهد لو قال قائل كيف تثبتون - [00:11:20](#)

صفة لا تعلمن كيفيتها اعد انا اعيد السؤال عشان تعيد الجواب مضبوطا اذا قال قائل كيف تثبت الصفة ولا تثبت كيفيته ثوبك يمشي لكننا نبي ابغى اجاوبه محكما نريد جوابا محكما - [00:11:52](#)

المشي بكل الصفات كما جاء احسنت اذا نقول الصفة جاء بها الدليل والكيفية ما جاء بها الدليل نقول لان الله اخبرنا بصفته ولم يخبر كيفيته. النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الله يضحك ولم يخبرنا كيف - [00:12:26](#)

تضحك شف هذا العقائد ترى اجعل لك فيها طريقا ما فيه بالعقائد ترى ما تختلف ما تختل هذه هذا الجواب في جميع الصفات هذا ثواب مالك رحمه الله قال الاستواء غير مجهول - [00:12:52](#)

لانه جاء به النص العربي والكيف غير معقول يعني ما يمكن العقول تصله لاننا ما جاءنا خبر والايمان به واجب لانه جاء به النص يجب ان نثبت والسؤال عنه بدعة محدث لان الصحابة رضي ما سألوا عن ذلك - [00:13:12](#)

تمام طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة ما نستمر اخشى ان انسى غدا ما في درس لين الدكتور علي الشبل بكرة جاي وفي درس له ان نوقف دروسنا حتى نحضر - [00:13:34](#)

بروس الشيخ الشيخ بعد المغرب بعد المغرب بعد الفجر وبعد العصر وبعد المغرب بعد العشاء يوم الخميس كله كل يوم وايضا يوم الخميس في درس الفجر بان نكون ان شاء الله تعالى في جانب متعب - [00:13:55](#)

اه نحضر الدرس درس الشيخ. ها؟ بكرة الفجر. بكرة في في درس ان شاء الله ونعم بكرة الدرس فجر لكن بكرة بالليل ما في درس

والخميس الفجر ما في درس - [00:14:10](#)

على هذا نبدأ ان شاء الله تعالى دروسنا السبت التمام يوم السبت واما عقيدة يوم الاحد بالليل سم يا ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:14:23](#)

الحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله القدم ومن الصفات الثابتة بالسنة قدم الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع الرب حتى يضع رب العزة فيها رجل - [00:14:41](#)
وفي رواية عليها قدما فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط وفسر اهل السنة الرجل والقدم بانها حقيقة على الوجه اللائق بالله.
وفسر اهل التأويل الرجل بالطائفة اي الطائفة الذين يضعهم الله في النار والقدم بالمقدمين الى النار. ونرد عليهم بان تفسيرهم مخالف
لظاهر اللفظ - [00:15:04](#)

اجماع السلف وليس عليه دليل. طيب. هذا اه مبحث جديد وهو القدم لكن لو قال قائل ما الحاجة الى البحث في هذه المسائل انتبهوا
لو قال قائل ما الحاجة لان نبحث في هذه المسائل - [00:15:31](#)

انتبهوا نقول اثنين اما بحث هذه المسائل عند عامة الناس فلا ينبغي عامة الناس لا تعقد جلسة عند العوام تتكلم عن قدم الله او رجل
الله. لا تفعل هذا لكن عند الاثبات العام تثبت - [00:15:53](#)

او يأتي حديث او دليل او يعرض احد المسألة هذي اثبتها اما ان تعقد كلاما ومجالسا عند العوام ما يستوعبون ولذلك هذا منهج السلف
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون - [00:16:15](#)

اتريدون ان يكذب الله ورسوله ماذا يعرفون؟ يعرفون يعني تدركه عقولهم. وهذا قاله ابن مسعود. قال ابن مسعود رضي الله عنه
وكلام السلف متوافق ترى يقول ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - [00:16:35](#)

واضح ولا لا كذلك خلاف الجهمية المعتزلة لا تذكره عند العوام لا تذكره ابدا واضح ولا لا؟ هذا الاول الامر الثاني في مجالس العلم
يجب ان نتكلم في هذا ونبينه لان هذه صفات ربنا تبارك وتعالى - [00:16:58](#)

واعظم ما نحن معنيون به ربنا عز وجل. وصفاته واسماؤه وشرعه والقرآن اول الاخرة اسماء وصفات وافعال ويقبح بنا ان نعبد ربا لا
نعرف صفاته كيف هذا اذا يجب ان نحقق هذا - [00:17:22](#)

وان نتعلم اسماء الله وصفات الله وافعال الله هذا مما يزيد الايمان ويزيدنا خشية لله وطاعة لله. ولذلك يقول الله عز وجل انما
يخشى الله من عباده العلماء ولذلك من كان بالله اعرف كان منه اخوف - [00:17:45](#)

وله اخشى واتقى تمام؟ طيب القدم نقول ثبت لله القدم والقدم من الصفات الذاتية الخيرية وظاهر الروايتين الرجل ان الرجل
والقدم بعنوان واحد الرجل والقدم بمعنى واحد ولذلك جاءت رواية يضع حتى يضع رجله عليها فيها رجله والثانية - [00:18:12](#)

عليها قدمه فالظاهر الروايتين ان الرجل معنى القدم اذا نقول القدم ثابتة لله وهي من الصفات الذاتية الخيرية ومعنى الذاتية التي
كان الله ولم يزل متصلا بها. ومعنى الخيرية اننا ما عرفناها الا - [00:18:42](#)

الخبر بالدليل واضح فانقال قال تثبت لله رجلا وقدما نقول اي والله ولا نخاف ولا نهاب واضح ان قال قائل اذا شبهت الله بالمخلوقات
رجل قدم ما قصرتموا لا يد وعين - [00:19:06](#)

ها ما نصمته يعني خلاص صار الله كأنه مخلوق نقول قبح ما قلت. ومن قال ان الله مثل المخلوق لو الكافر كافر بقلب انتم تقولون لو
قال انتم الان تقولون هذا - [00:19:35](#)

انتبهوا فاقول والله ما قلته انا انا احلف بالله والله ما قلته انا انما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الم يقل الله كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك - [00:19:54](#)

لو انكرت الوجه بماذا اقابل ربي يوم القيامة ربي في كتابه يقول وجه ربك اقول لا ويقول وقالت اليهود يد الله مغلولة قل ايديهم
لعنوا بما قالوا بل يدها بخطتان - [00:20:19](#)

إذا انكرت يدي الله كيف أقف بين يدي الله؟ ماذا أقول لربي أنزل عليك في القرآن يده أنسبها لي وأن تقول لا بل قالوا لا معنى اليد كذا ومعنى الوجه كذا يقول ليه من الدليل؟ أين الدليل - [00:20:43](#)

ما في دليل أذن أثبت الرجل أثبت الرجل من الذي قالها محمد الشرافي؟ لا والله بل محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. هو الذي قالها أعلم الخلق وافصح الخلق وانصح الخلق وصدق الخلق - [00:21:06](#)

بورادي قالها فتأبث عن صلى الله عليه وسلم إذا أثبت ولا أخاف ولا أهاب أما أن يقول شبهته والله ما شبهنا مثلتم ما مثلنا والتعبير بالتمثيل أدق ونقول يا أيها الإنسان يا أيها الجبان - [00:21:30](#)

أو المحرف أن كل صفة تتحدد بمن أضيفت إليه فالوجه وجه الله وجه المخلوق. اليد يد الله الرجل رجل الله قدم الله العين عين الله ما يمكن أبدا أن تمارس صفات المخلوقين - [00:21:56](#)

ولذلك التماثل في الاسم لا يعني التماثل في الحقيقة وهذا قائم بين المخلوقات. مع أنها واحدة جزها واحد مخلوق كلها خلق والتباين بينها عظيم جدا فالتباين بين الخالق والمخلوق من باب أولى - [00:22:20](#)

فهذا الوجه الوجه دم متماثل وجه الإنسان وجه الله عز وجل. لكن الحقيقة مختلفة تماما ونقول انظر في المخلوقات كلها لها وجه. الإنسان له وجه. الأسد له وجه. الحصان له وجه. القمر له وجه ولا لا - [00:22:47](#)

القمر له وجه. البيت له وجه. السيارة لها وجه ولا لا بروح من وجه السيارة بروح من وجه السيارة. القلم له وجه. أين وجه القلم؟ عند وجه القلم ترى هذا - [00:23:09](#)

هذا هذا قفى القلم هذا مؤخرة القلم هذا وجه القلم ها البيت يقول البيت يعني مع المدخل هل هذا المخلوقات هذي ما تتماثلت ولا يقول بتماثلها إلا من لا عقل له - [00:23:23](#)

موب عاقل هذا وما يعرف اللغة ومثل هاليد يد الأسد يد الإنسان يد الفرس يد نملة يد التمساح كلها أيدي يد الباب يد الباب ترى يد الباب كلها أيدي هل تماثلت - [00:23:46](#)

اهكذا نقول يد الخالق أعظم تباينا من يد من المخلوقات إذا فنقبل هذا ونطمئن له تماما هذا يا أخواني من أعظم أسباب الطمأنينة أن تقبل تسلم ولا تتفكر أبدا في كيفية الصفة. انتبه - [00:24:05](#)

لا تقل سوف أتخيل يدا كبيرة عظيمة وجه الله أبيض لا لا هذا غلط مهما تخيلت لا يمكن أن يكون الله كذلك إذا فنثبت القدم على الوجه اللائق بالله - [00:24:28](#)

طيب اكتبوا السؤال هات الدليل على ثبوت القدم والرجل لله سبحانه على ثبوت القدم والرجل لله سبحانه السؤال الثاني بماذا المعطلة صفة الرجل والقدم بماذا فسر المعطلة صفة الرجل والقدم - [00:24:48](#)

كيف ترد عليهم نعم سلام عليكم حديث رقية المريض وحديث الجارية التي سأها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله؟ قالت في السماء في حديث المريض من صفات الله أثبات ربوبية الله وأثبات علوه في السماء وتقديس - [00:25:21](#)

وتقديس أسمائه عن كل نقص وإن له الأمر في السماء والأرض فحكمه فيهما نافذ وأثبات الرحمة وأثبات الشفاء لله وهو رفع المرض في حديث الجارية من صفات الله أثبات المكان لله وأنه في السماء - [00:25:50](#)

طيب الشيخ أشار إلى حديثين ولم يذكرهما لأن يختص حديث الرقية ربنا الله الذي في السماء تقديس اسمك. امرك في السماء والأرض كما أمر السماء اجعل آآ في الحديث نسيته الآن - [00:26:08](#)

الحديث آآ أحاديث الجارية حديث جارية أن النبي صلى الله عليه وسلم سأها أين الله؟ قالت في السماء. قال من أنا؟ قال أنت رسول الله. قال اعتقها فإنها مؤمنة. فالمقصود هذا الحديثين فيهما أثبات بعض صفات الله عز وجل الربوبية والالوهية والعلو. وإن الله عز وجل - [00:26:29](#)

نثبت المكان العالي لكن هل المكان يحده الله؟ الجواب لا المكان لا يحده الله عز وجل لا يحيط بالله عز وجل مكانه لكن صفة الله عز وجل في العلو. الله في السماء في العلو. نعم - [00:26:49](#)

ومن الصفات الثابتة بالسنة كون كون الله قبل وجه كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض انزل رحمتي من رحمتك واشف من شفاك على هذا المرض فيبراً. اه حديث - [00:27:05](#)

ذكرت نعم نعم. ومن الصفات الثابتة بالسنة كون الله تعالى قبل وجه المصلي. ودليله قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم قم في الصلاة فلا يبسط قبل وجهه فان الله قبل وجهه. الحديث. وهذه المقابلة ثابتة لله حقيقة على الوجه اللائق به - [00:27:23](#)

ولا تنافي علوه والجمع بينهما من وجهين اولاً ان الاجتماع بينهما ممكن في حق المخلوق كما لو كانت الشمس كما وكانت الشمس عند عند طلوعها فانها قبل قبل وجه من استقبل المشرق هي في السماء. فاذا جاز اجتماعها في المخلوق فخالق اولى - [00:27:43](#)

ثانياً انه لو لم يمكن اجتماعهما في حق المخلوق فلا يلزم ان يمتنع في حق الخالق لان الله ليس كمثله شيء. طيب هذا الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فليبصقن - [00:28:03](#)

قبل وجهه ان الله قبل وجهه. قبل يعني امام امام وجه المصلين نقول نعم امام وجه المصلي الدليل هذا الحديث في النقيب الروحي. فان قيل وهل هذه يعني الجهة تنافي العلو؟ الجواب لا - [00:28:20](#)

ثوب لا وذلك من وجهين الاول لان المخلوق يمكن يكون قبل وجه الانسان وهو عالي. هذه الشمس اذا كانت في المشرق او كذلك في المغرب فتكون قبل وجه من قابلها وهي في السماء عالية. بل علوا عظيماً فلا تنافي. ثم لو قدر انه لا يمكن هذا - [00:28:40](#)

في المخلوق فالخالق ليس كذلك. قد ثبت الدليل بالعلو وثبت الدليل بان الله قبل وجه المصلي فنثبت هذا وثبتت وهذا ونقول الله ليس كمثله شيء طيب اكتبوا السؤال ما الدليل على ان الله - [00:29:04](#)

ان الله يكون قبل وجه المصلي ما الدليل ان الله يكون قبل وجه المصلي السؤال الثاني هل هذه المقابلة تنافي علو الله هل هذه المقابلة تنافي علو الله وضع ذلك - [00:29:26](#)

نعم اللي قبله شيخنا ريحته احدى اسئلة ولا اللي حديث الرقية هو والجارية لا لان الشيخ ما احسن الله اليكم القرب قرب الله تعالى وهو دنوه وهو دنوه منهم ثابت بالكتاب والسنة. فمن ادلة الكتاب قوله تعالى واذا سألك - [00:29:54](#)

عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. ومن ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعاً قريباً وهو قرب حقيقي يليق بالله تعالى ولا ينافي علوه. لانه تعالى بكل شيء محيط ولا يقاس بخلقه لانه ليس كمثله شيء - [00:30:16](#)

رؤية العباد لربهم تبارك وتعالى رؤية العباد لله تعالى ثابتة بالكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بالنظر الى وجه الله. ومن ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - [00:30:37](#)

كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل فافعلوا والتشبيه في هذا الحديث للرؤية بالرؤية والتشبيه في هذا الحديث للرؤية بالرؤية لا للرئي المرئي - [00:31:00](#)

لأنك لان كافة تشبيه داخل على فعل الرؤية المؤول بالمصدر. ولان الله ليس كمثله شيء والمراد بالصلايتين المذكورتين صلاة الفجر والعصر. ورؤية الله في الآخرة لا في الدنيا. لقوله تعالى لموسى حين سأله رؤيته لن تراني. وقوله - [00:31:20](#)

صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا ورؤية الله لا تشمل الكفار من قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وفسر اهل السنة هذه - [00:31:40](#)

رؤية لرؤية العين للدالة الآتية اولاً ان الله اضاف النظر الى الوجه الذي هو محل العين. فقال وجوهي يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. ثانياً انه جاء في الحديث انكم سترون ربكم عياناً - [00:31:56](#)

وفسره اهل التأويل برؤية الثواب اي انكم سترون ثواب ربكم. ونرد عليهم بانهم خلاف ظاهر اللفظ واجماع وليس عليه دليل. طيب هذه صفة الرؤية صفة الرؤية اي ان الله يرى اي يمكن ان يرى الناس الله عز وجل - [00:32:14](#)

طيب وعندنا ايضاً اه صفتان اخريان لله عز وجل. صفة العين وصفة ان الله يرى هذي غير ترى من عندنا الرؤية اي ان الله يرى. هذي امر. الثاني صفة العين. وان الله له عين - [00:32:37](#)

يبصر بهما الثاني الثالث ان الله يرى ان الله يرى انني معكم اسمع وارى. اذا في الرؤية ثابتة. والعين ثابتة وان الله يرى ثابت واضح ولا لا طيب ايها انكر - [00:33:01](#)

اهل البدعة العين رؤية الله عز وجل العيد. يلا. كلها؟ تشبه المخلوق ها وان الله يرى الله يرى ما انكروه. ما انكروه. ان الله يرى ما انكروها ان الله يعني مطلع على المخلوقات يراها. ما انكروها. لكن انكروا العين - [00:33:27](#)

الصفات الخبرية ترى ينكر كل الصفات الخبرية. ايوه وان الله يرى ان الله يرى. ييجينا ان شاء الله تعالى فيما بعد اه لماذا انكروها لكن الان خلونا في تقرير ان الله يرى - [00:34:08](#)

طيب وقد دلت ادلة كثيرة على ان الله يرى في الآخرة. وان الله يرى في العرصات قبر الجنة والنار ترى قبل الصراط ثم ايضا رؤية المؤمنين له في الجنة ايضا هذه رؤية اخرى - [00:34:25](#)

طيب دليلها نقول دليل من القرآن من اوجه منها قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ناظر باخت الصاد ضاد ناظر البهية جميلة الى ربها ناظرة الظاء اخت الطاء - [00:34:45](#)

اي تنظر هذا هو وقديه الثاني قوله تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال الشافعي فلما حجب اولئك دل على ان المؤمن سوء المحجوبين طيب وايضا من ادلتها قوله صلى الله عليه وسلم في تفسير اية يونس - [00:35:10](#)

وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قد فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بانها رؤية الله. رؤية الله وايضا مما فسر بها ايضا قوله تعالى في سورة قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. هذي مثلها - [00:35:40](#)

طيب ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليست دونها سحر قال العلماء هذا الحديث فيه تشبيه الرؤية بالرؤية لا المرء بالمرء - [00:36:01](#)

ايش معنى الكلام ذا ما معنى تشبيه الرؤية بالرؤية القمر والبدر والشمس اذا صار السماء صافية ورأيتها هل تضام فيها؟ نعم. تجهلك من قوتها القمر اذا كانت السماء صافية ليلة البدر من الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر ايضا القبر مكتمل جميل ما في سحاب تشوفه واضح - [00:36:30](#)

فهكذا رؤية الله عز وجل واضحة ولذا قال عليه الصلاة والسلام لا تضامون يعني في لفظ اللات ضامون. تضامون تزدهمون لترون الله ولا تضامون يعني لا يعني الالم يلحقكم كلف - [00:37:02](#)

اذا فالرؤية واضحة ولكن هل الله كالقمر والشمس؟ لا قطعاً هذي مخلوقات. لان هذا معنى تشبيه الرؤيا بالرؤية المرء بالمرء. طيب فان قالوا هم قالوا بعضهم قالوا ما يرى قلنا الدليل - [00:37:25](#)

قالوا قوله تعالى لموسى لما قال ارني انظر اليك قال لن تراني قال ما يرى ما يمكن ويقول بقينا ان الله جسم لو قلنا جسم الى غير ذلك من التراعات التي ردوا بها الادلة - [00:37:46](#)

وبئس ما قلتم نقول اما قول موسى فالمراد الدنيا فالانسان ما يرى الله في الدنيا ما يملك ان يرى الله من يعني ما يتحمل لكن في الجنة وفي العرصات يرون الله عز وجل - [00:38:06](#)

واضح ولا لا طيب وقد فسر اهل البدعة بان رؤية الثواب او قرية عز وجل نعم هكذا فسروها قال بل رؤية الثواب اي انكم سترون ثواب الله. وهذا تحريف ونرد عليه بانه خلاف ظاهر النص خلاف اجماع السلف لا دليل على هذا التأويل - [00:38:22](#)

تحريف طيب اكتبوا لها اسئلة نعم قرب الله عز وجل ثابت. وهي من الصفات الذاتية وان الله قريب من المؤمنين قريب من المؤمنين لقوله تعالى فاني قريب فاني قريب وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون - [00:38:47](#)

صم ولا غائباً انما ادعونا سميعاً قريباً. هذه من الصفات اللائقة بالله عز وجل ثبتها لكن نال على مكيفيتها طيب اكتب الاسئلة اذا ما الدليل على قرب الله من القرآن والسنة - [00:39:13](#)

طيب السؤال الثاني ما الدليل على ان الله يرى مدعي على ان الله يرى طيب في الحديث انكم سترون ربكم واكتبوا عنده هل في الحديث تشبيهه وضع ما تقول هل في الحديث تشبيهه؟ وضع ما تقول - [00:39:40](#)

شو الجواب نقول فيه تشبيهه واصبر تشبيهه الرؤيا بالرؤية للمرء للمرء طيب السؤال اللي بعده كل معنى تشبيهه يعني يقول تشبيهه الوضوح انه واضح ايه لا تشبيهه العين. احسنت. ص - 00:40:12

هل رؤية الله السؤال اللي بعده؟ هل رؤية الله ثابتة في الدنيا ام في الآخرة هل رؤية الله ثابتة في الدنيا ام في الآخرة واذكر الدليل طيب السؤال اللي بعده - 00:40:35

ما الدليل على ان الله يرى بالعين ما الدليل ان الله يرى بالعين يوم القيامة اخر سؤال. بماذا فسر المعطلة الرؤية ثم رد عليهم بماذا فسروا معطلة الرؤية وكيف ترد عليهم - 00:41:04

والله تعالى اعلم في شي حافظ وين جوالك ابراهيم؟ سلام. وين جبتة؟ لا ما تطلع عندي الزمن المأمول اسأل الله ان يكون يسأل اسماعيل السيد مسكين عن عن اهل الصلاة خلف المبتدع هل تجوز مع التوضيح - 00:41:34

هو يسمى واحد يسأل يعني ايه واضح انا ودي ليست اكون في الدرس نقول مبتدأ الاصل ما تصلي خلفه الا في احوال اذا كان بدعته يعني ليست مكفرة هذا اولاً لابد ان يكون يكون الانسان - 00:42:25

يعني اما اتى به الطريق ثم صلى خلفه صلاته. كما لو اكتشف انه يصلي خلف صوفي لكنه ليس ممن يقول بعبادة الاولياء يعني بدعة ليست مكفرة فان شككتوا هل بدعة مكفرة او لا؟ فالاصل بقاء الاسلام - 00:42:44

لكن عند الاختيار لا تصلي خلفه نعم. اه ويسأل محمد بن حسن عن حادثة غدير كم او كم؟ المتعلقة بالشيعة منه هل هل هذه الحادثة يثبتها اهل السير؟ وهل هي غزوة ام ان ام سرية يعني؟ ام سرية عفوا - 00:43:05

خدير خم هذا غدير يعني ماء توقف عند النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا ادري اي الغزوات لكن اوصى باهل بيته ونحن نقول نعم لكن اهل الرفض يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي انه بعده هذا غير صحيح - 00:43:26

من الصحابة رضي الله عنهم بل علي نفسه رضي الله عنه رضي بخلافة ابي بكر وعمر وعثمان واهل الرفض يعني يكذبون ولا غرابة عن فيهم اسأل الله لا يكون مش ذنب المأمول؟ هل صفات الله كلها لها كيفية؟ وهل كلها لم يرد لها دليل على كفيته - 00:43:46

الجواب نعم نعم كلها لها كيفية لان الذي ليس له كيفية هو العدم ولم يرد لها كيفية؟ نعم نقول لم يرد اي شيء من الصفات يبين كيف يعني لم يرد اي دليل عن اي صفة تبين - 00:44:09

كيفية ما في دليل. السلام عليكم احمد موسى يسأل هل من شك في قدرة الله يكفر اذا كان جاهلاً يعذر دليلها ان عائشة رضي الله عنها بل دليله حديث الرجل الذي قال لاولاده اذا انا مت - 00:44:26

فاحرقوني ثم اسحنوني يطحنوني ثم انظروا يوماً آآ يعني دار رباح ثم ذروني فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني ففعلوا فالله عز وجل احياء قال كن قال ما حملك يا عبدي على هذا؟ قال خوفي منك - 00:44:46

ادخلوا الجنة عذر علموني يا شيخنا فالجاهل يعذر هذا قصة من يشاء ها قصة من هذه؟ اه رجل اه ثابت حديث ثابت ايه وجد منكر قبلنا. ايه طول العمر يسأل فضيلة الشيخ حفظك الله اذا جاء ربنا يوم القيامة لفصل القضاء ومحاسبة الخلق هل يراه الناس حتى الكفار منهم؟ ام ان الرؤيا - 00:45:09

على المسلمين فقط ظاهر الدالة ان حتى المنافقون يرون الله لكن الكفار لا محجوبون. اما المؤمنون فيرون الله عز وجل يوم القيامة. ولذلك جاء في الصحيحين لتعبد لتتبع كل لامة من كانت تعبد في من كان يعبد القمر والقمر والشمس والشمس واللاوثن واللاوثن ثم تبقى هذه الامة فيها منافقوها - 00:45:35

ليأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون انا ربكم فيقول نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ثم يأتهم الله في الصورة التي يعرفون. يعني يعرفون بالأدلة - 00:46:02

يسجدون له في اللفظ يسجدون في اللفظ يتبعون فيذهب المنافقون كيما يسجدوا فيعود الظأ ظهره طبقاً واحداً فما يستطيع السجود وظاهر الدليل ان المنافقين يرون الله اما الكفار فالله عز وجل يقول كلا ان مع ربهم يمد المحجوبون - 00:46:21

نعم يسأل احدهم عن توضيح التشبيه الرؤيا بالرؤية قلنا ان تشبيه الرؤيا بالرؤية عن الوضوح وضوح رؤية الله عز وجل يوم

القيامة كوضوح رؤية الشمس وضوح رؤية القمر واما المرء فهو الله عز وجل - [00:46:41](#)

لا يمكن ان تشبيهه بالقبر او الشمس نعم عبد الوهاب العواجي احسن الله اليكم ما افضل الاجابات على الصغار في السن حول الاسئلة المتعلقة بصفات الله يقول والله عظيم كبير رحيم - [00:47:01](#)

اما التفاصيل ما نفسر لهم اصور لكم عبد البر الله ان يعطينا ويعطينا ويدخلنا الجنة والله يشفينا اذا مرضنا احسن الله اليكم يسأل عبد البر ابن عبد الفتاح هل لله جسم - [00:47:18](#)

يا عبد البر هذا طالب نجيب في معهد السقاي ما شاء الله وايضا كل الطلاب نجباء او كان عندنا اويس اويس كان عندنا في المسجد. اويس كان عندنا جلس شهور عندنا وانا الحين من المدينة - [00:47:36](#)

عموما هذا السؤال لا لا يجوز تقول هذا السؤال لا يجوز لانه لم يأتنا دليل بان الله له جسم ولا ان الله ليس له جسم فما نسأل انما نسأل فيما ورد به الدليل في المعنى - [00:47:53](#)

هذه الاسئلة تقول لا يجوز ان نسألها ان نسألها لماذا؟ نقول ما في دليل ان الله له جسم ولا ان الله ليس له جسم احسن الله اليكم الخليفة الدوسري يسأل عن اشكال البارحة في مسألة صفة النزول ان اذا قلنا ان الله ينزل فيلزم ان ينزل كل - [00:48:08](#)

دائم يعني كيف نرد على اهل البدع في هذا الكلام؟ اي احسنت وهذا السؤال لا يجوز وهذا السؤال مثل سؤال الرجل ينام مالك ماذا قال له قال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى - [00:48:29](#)

واضح ولا لا نقول وقال انس وانه بدعة والشيخ خليفة طبعاً ليس مبتدعا لكنه لعن الناس الان بدأوا يبتدعون في الاسئلة الناس الان بدوا يبتدعون في الاسئلة نقول سؤالكم بدعة هذا يجب ان تكفوا - [00:48:48](#)

هذا اولاً ثانياً نقول الله ليس كمثله شيء ولو قلنا انتبهوا. لو قلنا ما دام ان ما دام ان الليل ما ما ينفك وثلث الليل دايم عالارظ نقول اذا مثلنا الخالق المخلوق - [00:49:07](#)

لانا نقول في هذا ما دام ان الله ثلث الليل مثلاً في امريكا الله نازل اذا والله نازل وهكذا مثلنا هذا التمثيل وهذا لا يجوز. بل نقول يخاطب كل اهل جهة بما عندهم - [00:49:29](#)

نقول في النهار نقول الله ليس نازلاً اذا جا عندنا ثلث الليل والله نازل. لماذا؟ نقول لان عندنا ادلة العلو وهي والعلو من الصفات الذاتية التي لا تنفك عن الله - [00:49:48](#)

وعندنا صفة فعلية وهي النزول. ودليلها جاء ان ان الله ينزل في ثلث الليل الاخر انتبهوا تجدوا ان الله جاء في ثلث الليل دليل النزول يكون في الثلث الليل الاخر فنقول ثبت النزول في ثلث الليل الاخر فقط - [00:50:04](#)

امثال مع الدليل نحن ندور مع الدين حيث دار ولا نقول كيف الله يكون نازل وثلث الليل نقول هذا ليس كمثال لا شيء يجب ان نمتع ان هذه الان هذه الاسئلة وان ثبت ثبت ما ثبت بالدليل وننفي ما نفي بالدليل ونسكت ما سكت عن الدليل - [00:50:24](#)

هذا الجواب باختصار والله اعلم السلام عليكم عيسى علي يقول هل الحديث القدسي الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هو كلام الله عز وجل وبالتالي هل هو مثل القرآن نقول عنه انه ليس مخلوق ام ماذا؟ بارك الله فيكم - [00:50:46](#)

اللهم هديت كان شيخا يكره هذا السواب. شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول ما ينبغي ان نبحث في هذه المسألة وهو الدليل القدسي بل نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى - [00:51:02](#)

ونتكلم تحديث الظلم. قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرماً فلا تظالموا نقول كما قال لكن الحديث القدسي لا يأخذ احكام القرآن وقال بعض العلماء وظن اكثر العلماء على ان الحديث القدسي - [00:51:20](#)

معناه من الله ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم معناه من الله ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم انقيط والحديث الاخر نقول معناه ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم مما علمه الله - [00:51:40](#)

فقل ما الفرق بين الحديث النبوي والحديث القدسي. مع ان الكل من الله لان الله عز وجل يقول وما ينطق عن الهوى ان هو الا يوحى فنقول الفرق ان الحديث القدسي نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - [00:51:58](#)

والحديث النبوي غيره ما نسبه الى الله فنقف مع الدليل. فاذا جينا حديث قدسي قلنا قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - [00:52:19](#)

واذا جاءنا حديث معتاد نقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا نقول انه مخلوق آآ نعم نقول كلام الله غير مخلوق اما كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهو مخلوق - [00:52:35](#)

والقرآن ليس مخلوقا. نعم. ويقول هل هل يستحسن ان نقول للعامة اه بنزل الله في الثلث الاخير الليل يعني نقول ان الله ينزل ثلث الليل يا جماعة قم الليل رتب نفسك نم مبكرا - [00:52:50](#)

واذا كنت مستيقظا في ثلث الاخر فالله نازل يدعوك هل من سائل؟ هل من مستغفر هل من تائب؟ فنحثهم على قيام الليل احسن الله اليكم عبد الرحمن الدوسري يقول ارجو توضيح خطر تخيل صفات الله عز وجل خاصة عند الاطفال بسبب الافلام الالكترونية تربوية - [00:53:07](#)

اي والله هذا خطر عظيم بل الافلام الكويتية بعضها يصور الله عز وجل. بل يصور ان الله قبيحا ان شجرة كبيرة وفيها واحد اسمه ماستر تعال يا ابراهيم متوحش هنا ايه وحش - [00:53:32](#)

وعين واحدة شكل مقزز وفي بيت لهنالك يطلع ويعني اخلاقه قبيحة الاطفال قد يتخيلون ان هذا هو الله هذا شيء يعني امر محزن بل نعظم الله عز وجل في قلوبهم ونقول ما تخيل الله ما يمكن احد يعني يصير مثله ابد - [00:53:48](#)

بل نقول هذي الافلام هذي قبيحة وبزينة الله المستعان السلام عليكم جلوي العمر يقول هل لنا ان نفصل في صفات الله عز وجل للعامة لا اجمالا الشهري يقول طالب علم لا يقوم الليل فما نصيحتكم له - [00:54:11](#)

نعطيك قصة الامام احمد رحمه الله الامام احمد رحمه جاه طالب حديث طالب علم فنام عند الامام احمد رحمه الله فجعل عنده اناء ماء كوز كزما عشان يتوضأ فلما سيفض احمد فلما جاء هذا يوقظ صلاة الفجر وجد عنده ما تغير - [00:54:37](#)

قال ما قمت الليل قال لا اني مسافر قال اوه طالب علم لا يقوم الليل حج مسروق فما نام الا ساجدا بس ركن من اجدع هذا امام في العلم والعبادة من كثرة عبادته نام وهو ساجد - [00:55:00](#)

اقل طالب علم ما تقوم الليل الله المستعان. اللهم اهدنا هديت. هذا سؤال من الحاضرين يقول اه الاشاعة عندنا كثر يؤولون الصفات ويقولون لا تسألوا عن الصفات السؤال عنها بدعة - [00:55:20](#)

هو البدعة والسؤال عن كيفيتها اما السؤال عن معناها فهذا لا واجب بل يجب علينا تعلم صفات الله عز وجل الم يقل الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض فيه ستة ايام ثم استوى على العرش يغسل ليل النهار الله - [00:55:37](#)

خلق السماوات والارض وما بينهم في ستة ايام ثم استوى العرش الم يقل عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - [00:55:58](#)

من المؤمن المؤمن هلا يخبرنا عن نفسه تقول لا احد يسأل عنها الله عز وجل يقول افلا يتدبرون القرآن وقال كتاب انزلناه اليكم مبارك ليتدبروا آياته. وتدبروا التفكير هذا اعظم ما يكون ان الذبر في صفات الله واسماء الله عز وجل ونتعلم معانيها اما كيفيتها فنعم بدعة - [00:56:11](#)

سلام عليكم بارك الله فيكم - [00:56:39](#)